

باسم الحزب الشيوعي
الاسرائيلي

الحركة الجوية في لبنان عدوان اسرائيلي - امريكى مدبر

من جهة ثانية ، بان حكومة تنفذ
حق اسرائيل في الدفاع عن نفسها ضد
« الأعمال الارهابية » . ومن الجدير
بالذكر ان حكومة اسرائيل تمارس
حربا عدوانية على الشعب الفلسطيني
وعلى لبنان بصفة « وقاية » اسرائيل
من « الأعمال الارهابية » .
هذا وانتقدت صحيفة « الاخبار »
القاهرة الموقف السوري محطة
سوريا مسؤولية الواجهة الجديدة
الدورة .

« ازمستيا »
عن الواجهات لتزويد
اسرائيل بالسلحة
الامريكية
موسكو - لراسل « الاتحاد »
الخاص ، غسان حبيب - كريت
صحيفة « ازمستيا » السوفيتية
عقبه على الدم الامريكى الصكري
لاراييل فقلت ان الحكومة الامريكية
تقدم هذا الدعم لاراييل في اوقات
الحرب وفي الحرب في حين تدعى
هذه الحكومة انها تعمل من اجل
السلام في الشرق الاوسط .
واشارت « ازمستيا » الى قيام
« البنية على من ٨ ٤ -

٩ أعوام على رحيل الزعيم
الوطني جمال عبد الناصر



حيثما - مكتب « الاتحاد » -
صادقت ، امي القيس ،
الذكرى التاسعة لرحيل القائد
العربي البارز وزعيم ثورة ٢٣
يوليو (نوز) جمال عبد الناصر ،
الذي وضع اسس تطور النظام
الاشتراكي في مصر العربية .
وقد احييت القوى التقدمية
والتحررية في العالم والعالم
العربي هذه الذكرى بتظاهرات
الزعماء الكبار . وبرزت هذه
القوى حقيقة ان النظام السائد
القام من الان تفتي كية
عن المبادئ والاسس التي
وضعها الزعيم الراحل . ودلت
بشدة اتفاقات الصلح التفرّد
ومؤامرة « كليب ديفيد » .
ولاختار المراقبون ان حاكم مصر
السائدات ونظامه الرئاسي باحضان
بلكر .

« الطليعة » المقدسية :
ينبغي التمسك بمبدأ الاستقلالية

القدس - خاص - « الاتحاد » - انشأت الزميلة المقدسية
« الطليعة » افتتاحية ، في عهدها الصادر امي القيس ، نظرت فيها
الى خطاب الملك حسين في اليم المتحدة فكتبت انه « لم يخرج عن الخطوط
الرئيسية العامة التي وضعها مؤخر بغداد واصبحت تمثل الارضية
الشركة للوقوف العربي تجاه اتفاقيات كليب ديفيد . ويمكن القول ان
الخطاب ، في هذه الحدود ، يحمل قيمة ايجابية في مواجهة تصريحات
السادات وشراوس وغيرها من قرب اشراك الاردن في مفاوضات
« الادارة الذاتية » .
« غير ان الخطاب في تعرضه للمفاوضات تحت اشراف الامم المتحدة
يعود مرة اخرى الى موضوع الوفد العربي الموحد ليلام مع رفض اسرائيل
والولايات المتحدة الاعتراف بمنظمة التحرير الفلسطينية » .
واكتت « الطليعة » ان المنظر الى موضوع اشراك منظمة التحرير
في مؤتمر دولي وكتبه موضوع كتيبي اجرائي هو خطأ كبير . . . « الموافقة
على ادخال المنظمة ضمن وفد عربي مشترك ، دون ان تكون لها صفة
مستقلة ، يعني ضياع الموافقة وهذا على الاقل ما يهيمه الطرف الاخر
على اعتماد موضوع الاستقلال الفلسطيني من النتيجة النهائية
المفاوضات . . .
ويبدو ان الرقابة العسكرية اعملت القس في هذه الاتجاهية وحدت
مقارنها .

« شيراتون »
للرهالات مثله

بول مايكل جليز (مستشاري)

« شيراتون » هي سيجارة ممتازة
التي تلطخ الفم فيها بمحضر يدوية
من اوراق الفرجينيا المحضرة
على غرار افضل السجائر الانجليزية
إذا لم تجربها بعد -
خذ شيراتون اليوم

تل اسب - اصدر الناقب باسم الحزب الشيوعي
الاسرائيلي ، الرقيب عوزي يورشلين ، بيانا الى الصحف في
اعتقال الحركة الجوية التي جرت يوم الاثنين الماضي بين سلاح
الطيران الاسرائيلي والسوري في الاجواء اللبنانية جاء فيه :

ان احتلال الطائرات الاسرائيلية
للجواء اللبنانية واشتياها في
سيرة جوية مع الطائرات السورية لم
يحدثا صدفة ولم يكونا امرا عرضيا .

فليس سرا بل حقيقة ان مصدر
« عرب » العسكري بشر
في صحيفة ذلك اليوم ،
« بتزايد خطر مواجهة جوية في سماء
لبنان » . ومن الواضح ان هذا
يؤكد ان الهجوم كان مدبرا .

وقد جرى تسيق الهجوم مع
حكومة الولايات المتحدة . والدلالة على
ذلك هو تصريح وزير الخارجية ،
غارد فائسلمان ، الذي اعلن من
خلاله مند عودته الى البلاد ، بأنه
تهدد للحكومة الامريكية بان ينسق
معها الاعمال العدوانية الاسرائيلية في
لبنان . وفي هذا الهجوم اشتركت
طائرات ف - ١٥ ، التي اشترتها
اسرائيل من الولايات المتحدة . .

جاء في البيان : ان العواصف
للهجوم هي ان حكومة اسرائيل لا تريد
ان تفر باليهود ، ولو الجوتي ، في
لبنان . وتعمل هذه الحكومة كسل
جهد لتجديد المصادمات العسكرية
وتقوية مواقع عائلها . ولما سبب
آخر لهذه العملية هو فشل كويتي

رايين يريد فرض
الوصاية على الفلسطينيين

القدس - دعا عضو الكنيست
واحد قادة حزب « العمل » ،
يشعاق راين ، الى فرض وصاية
اردنية - اسرائيلية على الفلسطينيين
في الضفة الغربية المحتلة وذلك لتسليح
مع اتحاق كليب ديفيد .
وقال ان « الادارة الذاتية »
التي انشأتها حكومة اسرائيل لا تفي
بالمتطلبات الحقيقية للفلسطينيين
في الضفة الغربية المحتلة . كما اورد من رفضه
قيام دولة فلسطينية مستقلة فسي
تلك المنطقة . ودعا الى حل القضية
الفلسطينية في إطار الأردن . وكان
يتحدث في مؤتمر السلام المزمع للتقدم
حاليا في القدس تحت رعاية الحكومة
الاسرائيلية .

بالقول المسلح . وقال ان الضفة
الغربية وجزء كبير من الجولان اراض
محتلة يجب الجلاء عنها ، بل ان الضفة
الغربية وجزءها تها تملك فلسطين موطن
الشعب الفلسطيني ولا يجوز ان تكون
مجالا للسلطة والمراعات ولا معنى
لصيغة دولية لحل الشكليات بين سلالة
سبيل الضفة وجزءها مسلحة غلصة
لها صفة غير صفة الاراض المحتلة ،
شيرا بذلك الى رفضه لاتفاقيات
« كليب ديفيد » .

واعلن ان الاردن لا يقل ولا مجال
لان يكون دوره كسياسة الاحتلال
الاسرائيلي في الضفة الغربية . وقال
ان حق تقرير المصير حق مقنس يجب
ان يعطى للشعب الفلسطيني كغيره من
سحوب الارض وذلك لاقامة دولته
المنقلة على نوابه واراضه وتحديث
علاقته بالاطراف بكل حرية . (اقرأ
تعقيب « الطليعة » المقدسية على
خطاب الملك حسين في مكان آخر من
هذا العدد) .

قال : ان الصيغة المفردة بين
الحاكم مصر واسرائيل لا تمل شيئا ،
بل هي وسيلة لاضعاف مواقع الشعوب
العربية ومواقفها وهو الطريق لزيادة
اتحاد الاحتلال في هذه المنطقة . ومن
كل ذلك التوتر تروح رائحة الخطر .

واضاف اندريه غروميكو : ان الاوان
لان تدرك جميع الدول الافساد في
القضية الدولية ، حدة ، لمصلحة
الشعب العربي الفلسطيني . لها هي
تيرة التصريحات عن حملة التماس
وحقن القاس ما دامت حقوق شعب
طرد من وطنه تنتهك بغلظة تحت
سج وصر الرأي العام .

كلمة الملك حسين

واكد الملك حسين في خطابه المنذ
اقامه يوم الثلاثاء في الجمعية العامة
ان الشعوب والدول العربية تسمى
الى احتلال السلام والمعارف والشراف
الا ان جل المشكلة هو في ان تجلس
اسرائيل على الارض التي احتلتها عام
١٩٦٧ وان تطرح حق الفلسطينيين
المشرعين في العودة لوطنهم وان تراجع
من حرمان هذا الشعب المحتل من
ممارسة تقرير مصيره بما في ذلك حقه
في اقامة دولة مستقلة اذا اُخذ ذلك .

واضاف الملك حسين ان الارض
المحتلة وحدة واحدة لا يجوز تفريقها
كل الارض المحتلة تعكها قاعدة عدم
جواز الاستيلاء على اراضي الآخرين

ان احتلال الطائرات الاسرائيلية
للجواء اللبنانية واشتياها في
سيرة جوية مع الطائرات السورية لم
يحدثا صدفة ولم يكونا امرا عرضيا .

فليس سرا بل حقيقة ان مصدر
« عرب » العسكري بشر
في صحيفة ذلك اليوم ،
« بتزايد خطر مواجهة جوية في سماء
لبنان » . ومن الواضح ان هذا
يؤكد ان الهجوم كان مدبرا .

وقد جرى تسيق الهجوم مع
حكومة الولايات المتحدة . والدلالة على
ذلك هو تصريح وزير الخارجية ،
غارد فائسلمان ، الذي اعلن من
خلاله مند عودته الى البلاد ، بأنه
تهدد للحكومة الامريكية بان ينسق
معها الاعمال العدوانية الاسرائيلية في
لبنان . وفي هذا الهجوم اشتركت
طائرات ف - ١٥ ، التي اشترتها
اسرائيل من الولايات المتحدة . .

جاء في البيان : ان العواصف
للهجوم هي ان حكومة اسرائيل لا تريد
ان تفر باليهود ، ولو الجوتي ، في
لبنان . وتعمل هذه الحكومة كسل
جهد لتجديد المصادمات العسكرية
وتقوية مواقع عائلها . ولما سبب
آخر لهذه العملية هو فشل كويتي

رايين يريد فرض
الوصاية على الفلسطينيين

القدس - دعا عضو الكنيست
واحد قادة حزب « العمل » ،
يشعاق راين ، الى فرض وصاية
اردنية - اسرائيلية على الفلسطينيين
في الضفة الغربية المحتلة وذلك لتسليح
مع اتحاق كليب ديفيد .

وقال ان « الادارة الذاتية »
التي انشأتها حكومة اسرائيل لا تفي
بالمتطلبات الحقيقية للفلسطينيين
في الضفة الغربية المحتلة . كما اورد من رفضه
قيام دولة فلسطينية مستقلة فسي
تلك المنطقة . ودعا الى حل القضية
الفلسطينية في إطار الأردن . وكان
يتحدث في مؤتمر السلام المزمع للتقدم
حاليا في القدس تحت رعاية الحكومة
الاسرائيلية .

بالقول المسلح . وقال ان الضفة
الغربية وجزء كبير من الجولان اراض
محتلة يجب الجلاء عنها ، بل ان الضفة
الغربية وجزءها تها تملك فلسطين موطن
الشعب الفلسطيني ولا يجوز ان تكون
مجالا للسلطة والمراعات ولا معنى
لصيغة دولية لحل الشكليات بين سلالة
سبيل الضفة وجزءها مسلحة غلصة
لها صفة غير صفة الاراض المحتلة ،
شيرا بذلك الى رفضه لاتفاقيات
« كليب ديفيد » .

واعلن ان الاردن لا يقل ولا مجال
لان يكون دوره كسياسة الاحتلال
الاسرائيلي في الضفة الغربية . وقال
ان حق تقرير المصير حق مقنس يجب
ان يعطى للشعب الفلسطيني كغيره من
سحوب الارض وذلك لاقامة دولته
المنقلة على نوابه واراضه وتحديث
علاقته بالاطراف بكل حرية . (اقرأ
تعقيب « الطليعة » المقدسية على
خطاب الملك حسين في مكان آخر من
هذا العدد) .

قال : ان الصيغة المفردة بين
الحاكم مصر واسرائيل لا تمل شيئا ،
بل هي وسيلة لاضعاف مواقع الشعوب
العربية ومواقفها وهو الطريق لزيادة
اتحاد الاحتلال في هذه المنطقة . ومن
كل ذلك التوتر تروح رائحة الخطر .

واضاف اندريه غروميكو : ان الاوان
لان تدرك جميع الدول الافساد في
القضية الدولية ، حدة ، لمصلحة
الشعب العربي الفلسطيني . لها هي
تيرة التصريحات عن حملة التماس
وحقن القاس ما دامت حقوق شعب
طرد من وطنه تنتهك بغلظة تحت
سج وصر الرأي العام .

كلمة الملك حسين

واكد الملك حسين في خطابه المنذ
اقامه يوم الثلاثاء في الجمعية العامة
ان الشعوب والدول العربية تسمى
الى احتلال السلام والمعارف والشراف
الا ان جل المشكلة هو في ان تجلس
اسرائيل على الارض التي احتلتها عام
١٩٦٧ وان تطرح حق الفلسطينيين
المشرعين في العودة لوطنهم وان تراجع
من حرمان هذا الشعب المحتل من
ممارسة تقرير مصيره بما في ذلك حقه
في اقامة دولة مستقلة اذا اُخذ ذلك .

واضاف الملك حسين ان الارض
المحتلة وحدة واحدة لا يجوز تفريقها
كل الارض المحتلة تعكها قاعدة عدم
جواز الاستيلاء على اراضي الآخرين

جولة جاكسون تريك الدبلوماسية الاسرائيلية اسرائيل تفشل في اقناعه بموقفها الرسمي

لقاءات مؤثرة في مخيم قلنديا للاجئين وفي نابلس بين الجماهير الفلسطينية ووفد الزعماء الامريكيين السود
مسؤولون اسرائيليون يحرضون بكل عقافة على جاكسون وأمريكي صهيوني يهتده عراصة عبر التلفزيون الاسرائيلي

حيثما - لبحر « الاتحاد » - السياسي - انتهى وفد
عماد اسرائيل السود ، برئاسة الشخصية الفروزة التي
هي جاكسون ، زيارته لاسرائيل والضفة الغربية . امي
ل . وقاد هذا الوفد جولة التي تستمر كلا من
لبنان ولبنان ، حيث ستجيب مصر - وسوريا ومصر .
خلت التصريحات التي اعلنها رئيس الوفد ، القس
سول ، والتعليقات التي اخرجها في (اسرائيل والضفة المحتلة
فشل حكم اسرائيل وقادة « الاتحاد » - غلظة لريضا في
اج اعضاء الوفد بصفة الموقف الرسمي الاسرائيلي .

حيثما نزل جاكسون وافيض القدس
ان له كد مسبقه وشيخه
تد ابدي القام على مسودة
تجبه التصريح الفلسطينية

لقضاء روما للتضامن مع حقوق
الشعب الفلسطيني

ينا - خاص - « الاتحاد » -
عضو الكنيست ، نونق جوسبي
قال في مؤتمره امي ، القيس ،
قام روما للتضامن مع حقوق
ش الشعب الفلسطيني والاسرائيلي
شرق الاوسط ، ان لثمة كان ما
من الجمعية نظرا لا عكسه من
في معركة تولى السلام في العالم .
اروبا خاصة ، من اجل الاعتراف
في الشعب العربي الفلسطيني
به الحقوق والضياع فيه .
دولة المستقلة ، الى جانب
اسرائيل كدولة السلام الفاضل
يم في منطقة الشرق الاوسط .
كان قد اتفق في روما ايام الاثنين
لته والاربعاء الماضية قائم للقرى
سيدة حقوق الشعب العربي
خطير في اوروبا بصفته زعيم
في على من منظمة التحرير

منذ مدة والصراع يشتد داخل الاطراف المتفردة في
فرب « الارض » (طبريا) ، الذي يشكل مع (صهيون)
لكنين الرئيسيين في « التكل » (البنية) (الطر) الحكيم .
وقد دخل هذا الصراع مرحلة جديدة حين قرر مركز
الحزب ، في اجتماعه يوم الثلاثاء الماضي ، بطلية الحكومة
اجراء تعديل على الكرسي الوزاري و « تنقيح » سياسة
الحكومة . فقد رأى المراقبون في الطل الاول - تنقيح
لوزراء ، تنكيدا على مطالبة كتيبة مركز هذا الحزب
شخصية وزير الملفة ، سيما ايرليخ ، من منصبه واستبداله
وزير آخر . وليس سرا ان وزير الطليعة ، موداعي ،
لخص الامر لايرليخ في الحزب والحكومة بطبع هو في تسليم
هذه الوزارة وتطلب ذلك منذ مدة .

صحيح ان الصراع اخذ بضيق هذا الحزب شخصي
جوهري . وهو صراع بين سياسة البورصة واصحاب
لس المال الكبير على حصة الاسد بين « الكتلة الوزارية »
التي على مفاتيح الخزينة المالية .
ولكن لا يمكن رؤية هذا الصراع على انفس الخلفية
الشخصية فقط ويمنزل عن أزمة الحكم السياسية
لاقتصادية .
وان ما يلت الانتباه ان الاطراف الحاكمة تحاول
استفاده في يدورها من هذا الصراع وتوظيفه لتغطية على
« لها ، التي هي أزمة النظام . ويمكن هذا في محاولات
في الاطلاع عن الاسباب الحقيقية لازمة وحضرها في
قوية هذا الوزير الشخصية كذاك . وهذا ما يقصر
ما المطالبة المتزايدة باستبدال الوزير ايرليخ بوزير آخر
لر » على شعاع الاقتصاد واخراجها من أزمة .

من الواضح اننا لا نعلم الوزير ايرليخ من مسؤوليته
كزية في الأزمة . فهو يتحمل مسؤولية كبرى بحكم
عه كوزير للمالية وكونه احد الذين يرسمون السياسة
صاحبه وينفذونها . لكنها ليست مسؤوليته وحده . كيه
لا يمكن النظر الى أزمة على انها وليد لخطاه شخصية
وه ادارة ، بل على انها وليد الملم الاول للتنمية المفرطة
لسات الحكومة وطبيعة العلاقات الاجتماعية الرأسمالية
اتمة في البلاد . وعليه لا يجوز حمل المطالبة بقلعة
الوزير او ذلك فقط او تاجرا تخطات طيبة وشكيلة
تريكية المجلس الوزاري . لقد حلق ايرليخ مسؤولية
مع الاقصاء ولكننا لم نكتف فقط بالمطالبة بقلعة
ايرليخ ان يذهب وسياساته الاقتصادية . ولكننا نريد
به ايرليخ - يبق - غلظيسان - نيسان - بورغ
ذهب في ايضا ومعهما سياستهما المكارية - التي هي
بن كل بلاد ومصر كل علة - ففي هذا الشكاه الوحيد
ومضي النظر عما يستفهم عنه الصراعات الحالية
حزب « الارض » (الا ان المراقبين السياسيين
ان ان الحكومة في ورطة لا تصمد عليها . فاي تغير
صوب وزير المالية او اي وزير آخر سيغير في عكسها
في الاطلاع التام . وعدم التفتير بغير يدورها ففها
ة وربما اتند خطرا . وكل هذا - اذا نظرنا اليه على
أزمة الحكم المستندة ، يمكن ان يشكل بشر خص
ما ، امكانات جديدة للطلبة يحكم تحالفه .
مع اكثر الاوساط الاقتصادية اعرافا في القمص
والشعوب حتى جل ان تنهض منه لثمة . لا
مقا الشعبي : « لشدي أزمة تنفرجي »

وقال الوزير ايرليخ في دول
السوق الأوروبية المشتركة ترافس
خطوات اسرائيل فخصر ممل حذرة

بيان هام للجهة
الوطنية التقدمية في
سوريا

مشرق - انته الجهة الوطنية
التقدمية في سوريا سلسلة من
الاجتماعات الطويلة والتي ناقشت
جلالها الوضع الراهن في سوريا
والاوضاع التي تتعرض لها شعب
الداخل والخارج ووسائل مواجهتها
وترجع الجهة الداخلية ومناقشة
الكتاب التي يحقها الشعب السوري .
وافرت الجهة في اجتماعها الشعبي
والاجي ، الذي انتهى بيسي الاول ،
برنامجا هاما من شأنه ان يخلد
بمع سيرة سوريا الاجتماعية
والاقتصادية وترجع الحريات الديمقراطية
ويؤثر المزاوية الشعبية ويسد شرة
ليبرالية في مؤسسات الدولة
ويمكن سوريا من القيام بدورها
الوطني على المستوى العربي .

الوطني على المستوى العربي .



ياسوء طالع من لم يعتبر

يبين ان السفطات لم يجد غير رئيس مجلس محلي جت .
احد ابو عصبه . يخرج لها التمسك من النار وتذوق به
في وجه هذا الشعب المتحد خلف ومع جبهة وابائهم
الشيوعيين . وكلا نسي الى تسمية ابو عصبه لن تقول ان
تصرف هذه السفطات انها يكف عن اعلاسي مثير للفسرية
والرفاء في آن واحد .

ويبدو . بالقابل . ان ابو عصبه لم يتعلم شيئا من
التاريخ القريب او البعيد . والتاريخ كما هو معروف معلم
كبير . ويا لسوء طالع من لم يتعلم . ولم يستفد من غيره .
وعى فنية حقا . ويبدو انهم يسبح بعبرة الفسح السذي
اتزعه الخطاب بعد ان استأنفه مقيضا للغاس فيذبه ورتبه
على احسن حال ثم انبأ به وبغاس على الشجرة الام بوسع
فيها الجرح ويقطع الاوصال ويقصف الورق الاخضر الغنى
نور ان تأخذ به رحمة .

وكلا نسي الى ذلك الفسح لن تقول انه كان عاقلا فلم
يكن هو كذلك حقا . فقد اتزعه الخطاب عنوة من اسمه
الشجرة . الامل وجوهه اذ يتناول بها على الام الشجرة
الامل . ولان فلسفة الحياة والطبيعة تحتم ان لكل شيء
نالية فلا يخلد الا هذا الشعب ولا يعمر ابد الا هذا الصالح

الرائع بخبراته وكواكبه وانسانيته . كذلك هي حالة ذلك الفسح
بيده القرب على جذع الشجرة . الام فلا يعود قادرا على
القيام بهذا الدور ويفقد طيقته . اذ تطلع قلب الشجرة .
ينقلب به الحطب في المودة يحترق بناره عو او يلقي به بعيدا
الى حيث تتجمع التنايلات .

وكلا نسي . ابو عصبه الظن بنا تقسم له جاذبين صامتين
اننا لم نمن ولن نمنى لاحد مثل هذا المجر . لكننا عبرة
الحياة ويا سوء طالع من لا يتعلم .

اننا ننكر وننكر كل هذا ونحن ندرك جيدا ان شعبنا
مع الحطب . ذلك الذي تخطه شجرة الشعب المتضعة
الاعتصان والدانية الخضرة والعطاء فلا يترك وسيلة الا ولجا
اليها كي يتطلع اوصال الشجرة ويرى وحيتها فيسهل عليه
تسخرها خادمة لاطامه ويقطع كل انة في صخرها تترهما
احتجاجا وغصبا على ما يفعله الغاس الذي يؤغل في الجرح
تلا يدعه ينمل ويشفي .

اننا ننكر وننكر كل هذا ونحن ندرك جيدا ان شعبنا
يعرف ذلك الخطاب معرفة حسنة ويعرف كيف يتقي غريباته
وكيف يرد على هذه الضربات فيفسد الجرح بيد ويتسلل
بالاخرى . وتذكر جيدا ان هذا الشعب يعرف تمام المعرفة
كيف يتقي الفسح ويدرك شره . ويعرف ايضا متى وكيف
يكون حذوا . صبورا ورحب الصدر الى ابعد الحدود وكيف
ينسج على الفسح العاق بلا رحمة وان يكن جزءا من اجله .
تهذه سنة الحياة وعده عبرتها ويا سوء طالع من لم يعتبر .

ابراهيم مالك

الحلقة تضيق فمزيدا من الشد

حكاه اسرائيل في سبقي مواضع مع الزمن . اذ ترداد
غزله السياسي في الساحة الدولية يوما بعد يوم . وحتى
ان اصداقاه القديسين . الذين دافعوا عن سياسة
وممارسات حكاه اسرائيل في الماضي . بدوا بانسحاب صوت
الانتقاد او التبرير من هذه السياسة ومن هذه الممارسات .
والمشكلة التي تواجه هؤلاء الحكاه هي انه ليس باستطاعتهم
الصاق تسمية الاسامية هؤلاء الاصداق . كما حدث مع وفد
الانرو . امريكيين الذي زار لبنان مؤخرا . مثلا . لان هؤلاء
الاصداق هم من المؤيدين بالسياسية وبمواقفها .

فقد اعلن اريك سيلر . مراسل صحيفة « غارديان »
و « اوزبرغ » البريطانية في اسرائيل انه « اعلم عيني
المصنفين المذكورين بانهم يهودي وصيوني » (١ دافار ٢١
ايلول ١٩٧٩) . الا ان ممارسات سلطات الاحتلال الاسرائيلي
في المناطق المحتلة جعلته . وبعد ٧ سنوات من العمل في
اسرائيل . يتخذ مواقف انتقادية من سياسة حكم اسرائيل .

لماذا ؟

« ان اسرائيل تقيم لنفسها امبراطورية صغيرة مبنية
على افكار صوفية وتبريرات غير واقعية . فهم يستوطنون
على رأس جبل لان ابناء ابراهيم بنى لنفسه فوقه خيمة . لا
يفهمون في الخارج مثل هذه الضمانات . وما يؤمن ان ارض
اليهود واسرائيل يتصرفون كالجيش البريطاني في حينه .
هذا في الوقت الذي يتزامن فيه النقاش المتضرر في البلاد مع
ظواهر الابتزاز وفقدان الصبر المتصاعدة . انا شخصيا اهتم
الفرق بين الممارسات السياسية وبين الفكرة الصهيونية .
ولكن تتسع حلة الانتقاد في العالم لدرجة رفض الفكرة
الصهيونية في دورها هذا » المصدر السابق .

واضاف سيلر : ان لدى الناطقين بالحكماء
الرسميين امورا يخفونها اكثر مما لديهم من الامور المعنوية
بكشفا . « فني احيان كثيرة تحدثوا عن نصف الحقائق .
ولست ادري ما الحكمة من التغطية على مساعدتهم لكاتب
سعد حداد في الجنوب اللبناني في الوقت الذي كشف فيه
المراسلون الاجانب في لبنان وباليونان والصومال والصومال
المساعدة ؟ »

ويقول الصحفي مافتد شرادر . مراسل « زود »
دويتشه شلونغ « ان عدم استيعابكم حطم في داخله الكثير .
ويضيف : ان السبب في تزايد عزلة اسرائيل الدولية لا ينبع
من تمريرها في احدث منفردة . بل هو نتيجة لنهج سياسي .
نيج استمرار احتلال الاراضي العربية المحتلة والحرب في
لبنان . والان محاصرة اراضي عرب النقب . وتقسيم هذه
النهج بكملة واحدة هي « الامن » . انكم تكثرون من ربط كل
الاحداث والتصورات لديكم « بالامن » . ابتداء من طريقة سياحة
السيارات في الشوارع وانتهاء بتأخير ارسالكم لمداد مطبوعة
ايوم الاربعاء الساعة التاسعة صباحا الا انها تصل يوم
الجمعة في العاشرة صباحا . »

ويضيف الصحفي الالمانى : « ان مشكلتكم لا تنحصر
بالاعلام . بل تنحصر حول النهج السياسي . واعتقد انكم
تتمتعون باتفاق مبرككم . »

ويقول مراسل محطة التلفزيون الثانية في ألمانيا الاتحادية
كارل - مينش شتاب : لا احد يقبل بسياستكم في العالم .

لم تكن هذه هي المرة الاولى التي تضيق فيها الحلقة
الحديدية من حول عنق زجاجة السياسة الاسرائيلية
الدعائية والبهجية . فقد اعترفت الصحف الاسرائيلية في وقت
سابق ان القوات البولندية العاملة في صفوف قوات الطوارئ
الدولية المتواجدة في الجنوب اللبناني بدأت في التآمر على
جيش الرأى العام البولندي من خلال ما يكتبه الجنود
لأهلهم وينسخون فيه الجرائم البشعة التي يرتكبها حكماء
اسرائيل بحق ابناء الشعبين العربي الفلسطيني والعربي
اللبناني .

بما لا شك فيه ان شعوب العالم وقواها الديمقراطية

وافقت مع صديقي بوكاسا .. ان نبدا حلقة
الانتخابات .. القصر الاعظم .. الى الكنيست !
بوكاسا .. غوروديش .. خلقون .. فلاتو شارون ..
يهوشوع بن تسيون الى لجنة الخارجية . السى وزارة
الاستيعاب .. لتسقط الحكومة .. نطالب بانتخابات جديدة ..
عاش صديقا بوكاسا .. عاش .. عاش .. عاش ..

وتنقنا في شوارع لايب .. وتجو لنا في سوق الكرم
صافحا ربات البيوت والقراء .. ووعناهم ان نخلصهم
من العذاب .. وقرنا ان ننهي فريق كركم .. وان نرشح
لأعيا مدينا في كركم السلة .. وان نفتح مكنا .. لساعة
الاناس .. ولا صافحت صديقي القصر الاعظم .. غصو
الكنيست القادم .. لم ينسم .. كان واجبا .. يفكر ..
فسألته عما يفعله ؟ فقال لي : اتني في حرة يا صديقي ..
لمست ادمي هل اذهب الى الوزارة عن طريق ساحة الكنيست
ام ميرندا اوتيل .

واينسمت .. ضحكتم بملء فمى وقت لصديقي وانا
اريت على كته : لا تلق يا صديقي .. جميع الطرق تؤدي
الى الطاحونة ..
وافترقا .. على موعد في لقاء ..

سلمان ناظور

« دقة قديمة »

كما في كل مرة . شعر رئيس التحرير بضرورة من
السلمة وهو يدخل قصر القة يدخل الالة الكافية لينقل
الى قراه والى العالم اجمع اقوال الرئيس . جلس امامه
بشعره وقال حمله التي يتجس فيها كل لقاء معه .
« سيادة الرئيس . كما عرفت قراء « الكوبر » . الحلة
التي تأسست ببركتك وتبعيت بالاسم الذي اختره لها وكان
ذا رموز عظيمة . هل لك ان تيسرنا على بعض الاسئلة .
فاجب الرئيس . بكل سرور . يا انت عارف يا انيس .
« سيادة الرئيس . ما رايك في قرار الحكومة الاسرائيلية
السماح ببيع اراضي في الضفة الغربية وقطاع غزة لسكان
اسرائيل .

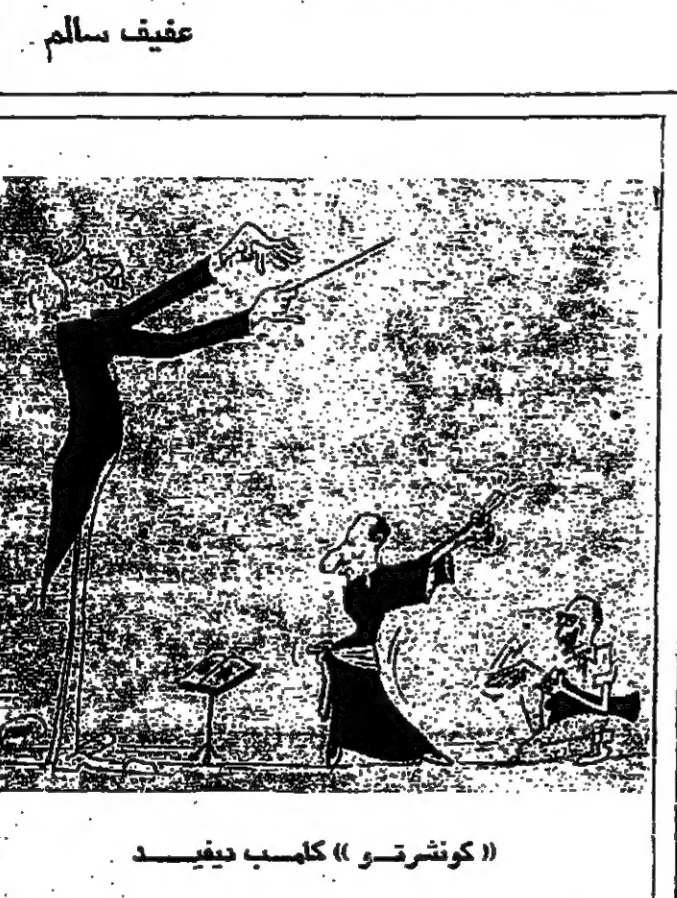
« سوف يا انيس . من الناحية القانونية هو قرار غير
قانوني بالتأكيد . وانا لا اقبله ولا اؤيده ودا علورك تكبته
بالخط العرضي عشان دول الرض تشوبه كوس وما
تورثي كلابي . لكن من الناحية العملية لازم تشوف كمل
شوء بحمه الطبيعي وما يتناقض . فاولا . ما يقش اراضي
كثير عوى للبيع . وثانيا . لازم تشوف حقيقة اسرائيل
والقروفي التي تعيشها في الايام دول والصراعات الاجتماعية
والقضية التي يعيشها المجتمع الاسرائيلي .
انا بماندوني السياسة استصمت اكتشف شيء في
اسرائيل حتى الان ما اكتشفته حتى امريكا نفسها التي هي
صفحة اسرائيل من ٢٠ سنة واكثر . وكثرت نفسه قال لي
بالانكليزي : « انا انت غلا رجل سلام لانك تحاول ان تفهم كل
صغيرة وكيرة عند عدوك » . سافكا .

والشيء دا هو .. انه في اسرائيل يوجد صراع عنيف
بين عقبتين : عقبة قديمة . يعني دقة قديمة زى ما نقول
لحنا في الصعد . وعقبة جديدة . الة القصة بتاعة الحرب
والقوسع والاستيطان وعدم افقة بالعرب والدة الجديدة
دي بتاعة السلام والامن والمحة . نحن نتعامل مع العقبة
الثانية .. عقبة السلام ومش عقبة الحرب .

« يعني يا سيادة الرئيس . قرار الحكومة الاسرائيلية
بشان بيع الاراضي هو دقة قديمة .
« فالحا .
« وحيث كده بقي .. بين دول بنوع الدقة الجديدة فسي
اسرائيل .

« دول بنوع السلام وكاتب تنفيذ والامارة الذاتية .
« يعني بيقن وفافهمان وديان .
« ايوه ..
« لكن بسيادة الرئيس هم دول نفسهم في الحكومة .. وهم
التي قرروا يملوا البيع والاستيطان .
« اهو دا الشيء الذي اقول انه اكتشفته . فالصراع بين
الدقة القديمة والدقة الجديدة هو كمان في داخل نفوس وزراء
الحكومة الاسرائيلية ورئيس الحكومة بيقن .
« وبناء عليه .. انا يحاول هنا في مصر .. اني اشجع في
نفوس الاسرائيليين الدقة الجديدة في سبيل القضاء نهائيا على
الدقة القديمة وتحقيق السلام والامن في المنطقة .
الطهارة ..

رد رئيس اركان الجيش الاسرائيلي . للفتحات جنرال
رفائيل ايتان « (ديموت اخرون ٢١-١٩٧٩) على
الضحة التي قامت في البلاد والخارج في اعقاب جريمة قتل
اربعة مواطنين لبنانيين حقا بيد الضابط في الجيش الاسرائيلي
بنقو فقال : انا واثق من ان مستوى اخلاقية الحرب وطمارة
السلح في جيش الدفاع الاسرائيلي هو اعلى اليوم بما لا يقاس
من مستواه في حرب « التحرير » (عام ١٩٤٨) واعلى من
حرب سيناء (١٩٦٧) وحرب الايام الستة (١٩٦٧) وحرب
يوم الغران (١٩٧٣) .
اقترح ان تصدق رفائيل ايتان هذه الة . فجمرة بتو
وسار الجرائم التي ارتكبت في اثناء العدوان على لبنان .
التي كشفت والتي لم تكشف بعد . على الرغم من فطانتها
ووحشتها وقارائها وسابقتها .. قد تكون فعلا بسيطة
بالمقارنة مع جرائم الحروب السابقة . وعليه .. على اصحاب
الضمائر الحية ان يفتحوا ملفات الحروب السابقة .
نظير مجلى



(كوتشرو) كليب ديفيد

حبل يشد على الخناق

اشد ما يعلق حكم اسرائيل وكل السامرين على
محالها ومصلح الصهيونية العالمية العزلة الخائفة التي
تضيق عليهم انفسهم اتي نزلوا . فاسرائيل لم تدمع شرح
وتخرج في دول اوربا الغربية تارة متمسكة واخرى متعصبة
بنوب الرياء . الوصول الى الدعم السياسي والمادى . ان
اكتشاف وجه حكم اسرائيل الحقيقي اصبح يشد على خناق
سياستهم .

واكثر ما تخشاه اسرائيل : ان تصاب « شعبةيا »
في بيت حطها الرئيسي : الولايات المتحدة الامريكية . وما
تخشاه فعلا تقع فيه اليوم . وهذا ما اكته احداث الاسبيع
الاخيرة من استنكار واسع في مختلف المحافل الامريكية
لسياسة حكم اسرائيل العدوانية ضد الشعب الفلسطيني .
ومن تاييد واسع . بالخليل . للقضية الفلسطينية .
فياعتراف الكاتب يوئيل ماركوس : مراسل صحيفة
(هارتس) (٢١-١٩٧٩) فان الارض تهر تحت اقدام
الاسرائيليين .

وعلى الرغم من اعتقاد الكاتب بثبوت الالتزام الامريكي
نحو اسرائيل للحفاظ على امنها الا انه يؤكد : « ان الشعب
الامريكي اصبح يطرح امام نفسه اسئلة كثيرة عن ماهية هذا
الالتزام ولى نوع من الكيان ؟ وعلى اية مساحة من الارض ؟
ولكن من الوت ؟ وكيف يكف ذلك داع الفرض الامريكي ؟
وكيف يمكن القيام بكل ذلك دون الاضرار بالمصالح الامريكية
الكيرة في العالم العربي ؟ . ويبلغ هذا التدوير في « شعبةيا »
اسرائيل هذا « ان وضع اسرائيل يسوء في امريكا من شهر
الى اخر » . مشيرا الكاتب الى جهل الاسرائيليين بهيمنة
التفترات حتى انهم يفتقدون الاحساس بذلك تبعا . ولكن
يؤكد وجهة نظره هذه فانه يسوق وجهة نظر احد محرري
« واشنطن بوست » : وهو يهودي : بعد زيارته لاسرائيل اذ
يقول هذا الصحفي : لقد عدت متزعزعا من الاساءة الفعلية
في الولايات المتحدة لاسرائيل وبين عدم معرفة الاسرائيليين
بالارة . وبضعف في امريكا . ثم يميل الى الاعتقاد بوجه نظر
هذا الصحفي بان القيادة السياسية العليا في اسرائيل تتعمد
تصويه الحقائق على الشعب الاسرائيلي .

وللتدليل على تدوير مكاة اسرائيل في الاوساط الامريكية
يذكر الكاتب ان كل ما يسيه اليها يحط بغناوين بارزة في
وسائل الاعلام . وهو اذ يعبر عن خوفه من هذه الاساءة
يغو يكشف عن ملاح تلك الة الارضية التي تتر حكاه
اسرائيل بسواد المستقل فينكر : « ان بعض اليهود اكتشف :
نحاة : ان الحكومة الامريكية تزوجه اليوم اكثرا كيانا ليس
كثريين بل يهود فكارتر تمت فتراوس بالقياد اليهودي .
ويضيف بمرارة : « ومثل هذا التوجه يتر على اليهود
الامريكيين اذ يصحح عليهم التماثل اوتوابعيا مع نشاطات
اسرائيل التي تطرح وكأها تعارض والمصالح الامريكية » .
ويستطرد قائلا : « للمرة الاولى ببر في الكونغرس
الامريكي اصوات تشكك بعادلة بوقف وممارسات اسرائيل (١)
حتى من اقرب المقربين الى انا . حتى ان ذلك الفكر الذي كان
يرى في اسرائيل حالة خاصة قد توقف . وان الكونغرس ان
يتعامل مع اسرائيل كيان واحد بعد عقد صفقة السلاح مع مصر
والسعودية . والتساؤل الامريكي يزداد اكثر . الى اية
اسرائيل وبأي حجم علينا ان تقدم هذه المساهمات ؟ »

سميح صباغ

بوكاسا .. يختار بين الكينا وميراندا اوتيل

لم افاجأ عندما التقيت لأول مرة بصديقي « بوكاسا » في
شارع ديز نفوف .. لمحنته عن بعد جالسا في مطعم « كريستو
برغواي » .. ينسج سبكة غليظة .. وقد اضرع صوحنا
عديدة من سلطة المونيز . وهاهي الكنيستوف والصوبا تنقص
كما ينقص الماء في تشكيلة الاواني المستطرقة التي كان يحضرها
معلما الى الصف ليثبت لنا تساوي الماء في الاواني المتصلة
حتى لو كتبت الواحدة في اسرائيل والثانية في افريقيا الوسطى
امبراطورية صديقي بوكاسا - سابقا (والثالثة في ايران
والرابعة في مصر والخامسة في تشيلي .. وعلم جرا .. فقلت :
قبل ان يلحني صديقي اتي اليه من الخلف وانقض عينيه ..
واساله :

« احزر .. يا حزار ..
واضغط باتلاي على عينيه .. فيصرخ :
« يدي امين دادا ..
فاضحك واقول :
« بارد .. بارد .. بارد .. بارد ..
واغز نبرتي . وارطن بحرف الراء كي لا يعرفني من
صوتي واقول مرة اخرى : احزر .. يا حزار
فيقول :
« محمد رضا ..
فاقول واضغط على عينيه :
« بارد .. بارد .. بارد ..
فيقول :
« استانسيس سوموزا ..

فاقول واضغط على عينيه مرة اخرى .. السى ان
يسمى جميع اصداقنا .. ولا يعرف من اغضب عينيه .. الى
ان اخذت احس بان انايلى تكاد تنخر .. فارفعها عن عينيه
.. ويوجه نظره نحوي فتفرج اساريره .. ويضحك مل فيه
وينصب على رجله يعانقي ويشدني اليه فادركت انه ما زال
فحلا كهدي به ..

وجلست الى جانبه اسال عن صحته . وعما جرى له .
وقلت له :
« انما فرصة سعيدة ان اراك في بلدنا ..
فجيبني وهو يبتسم :

« انا سعيد جدا .. لقد تخلى عني جميع اصداقائي ..
فعرفت من هو الصديق وقت الضيق .. لقد افضلتكم على ..
فاقول له :

« بلاندا واسعة .. ونحن نقدر الاصداق ونرد لهم
الجميل .. وستجد لك هنا اصداق كثيرين ..

فيعدوني لتناول السمك معه .. واعتذر واطلب ان
يحضروا الى الشيشل .. فنكلك ونشبع وننطق على صرف
الوقت في التعرف على كل ابيب ..

ولما كنت اعرف ذوق صديقي بوكاسا وما يتمتع به من
حس وشهرة .. فقد تنقلت معه في شارع الكركون .. وعرفته
على الفنادق الفخمة التي تطل على النهر .. من جهة وعلى
البحر من الجهة الاخرى . واخذته في زقاق يوصل الى
ساحة نططها اشجار الكينا .. وقت له :

« تمنع يا صديقي من خيرات بلاندا .. لك ان تثر على
سلمان تحت اغصان هذه الاشجار ولك ان تثر عليها
في احد هذه الفنادق الجميلة .. نحن عادة نقضى اوقاتنا في
احضان .. الطبيعة ..

« وتنحني .. صديقي .. وتطلع .. وتطمح .. وقال :
« لا تخف على صاحبك .. سيستمع من نعمة هذا وذاك ..
ويقول ان نصل الى عمارة البورصة سألت صديقي :

« كيف تترك عرش الامبراطورية وتغادر البلاد .. االم
اخذك من قبل ان احد اولاد الحرام يترص لك ليطيح بك عن
العرش ..

« فقال لي صديقي :

« والله لو انني سمعت منك لما حلت بي هذه المصيبة .
وسألت صديقي . وانا استعجن قوله :

« كيف تسميها مصيبة . انني سعيد بهذه المصيبة يسا
صديقي . لولاها لا رايناك في بلاندا .. انا حيلة على تشريفك
يا امبراطور الشرق والغرب .. يا قيص افريقيا ..

« شكرا .. شكرا يا صديقي ..
« وان شاء الله نيجت في احضان الغرنة معك ..

« لا تسلم يا صديقي .. كل شيء على ما يرام . الحمد
لله .. وتنحني صديقي .. وتطلع .. وتنفتح .. وابنسم ..
وريت على كفتي .. وغمزني بعينه اليمنى وقال :

« ديرها ..
« فقلت دون ان افكر ولو للحظة :
« خذها على صاحبك ..

« فسألني : وكيف ؟
« فقلت : وانا ابنسم واغمز بعيني اليمنى :

« طريقك الى المجد مفروشة بالورود ! تمهل يا صديقي .
تمهل .. خذ واعط .. الله كبير لا يتخلى عن عبده ..
الى المجد .. مرة واحدة .. من الباب لاطافة ..
فطابت صديقي وحذقته عن زميلنا فلاتو .. فافترجت
اساريره .. وقت له :

« غدا انظم لك مقابلة في التلفزيون ..
فسألني : ولكنني لا انكلم المبروة .. كيف سيفهمني
شعبكم ..

« وطمئت صديقي هذه المرة ايضا .
« ولأخظت ان الفكرة اعجبت صديقي .. وبدأت اعلمه
ان يقول : ازواج شابة .. حدود آمنة .. جيسرون ..
« كقول مغربي » .. معلومات .. بروحام ..

